

427586 – أمهم غير راضية عن وجود عمته في المنزل وغاضبة من خدمتهم لها!

السؤال

عمتي مُسنة، ولديها ابن وبناتان، لا يستطيعون رعايتها، فأخذها أبي لتسكن عنده، ونحن نخدمها براً بأبي، لكن أُمي غير راضية عن وجودها بالبيت، ولا تريد أن نفعل ذلك، حتى وصل الأمر إلى أنها غضبت علينا، فهل يعتبر هذا عقوقاً؟ وماذا يجب أن نفعل؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

للزوجة حق في سكن مستقل لا يشاركها فيه أحد من أقارب الزوج، فعلى أبيك أن يسترضي والدتك، ويستسمحها في ذلك. فإن لم ترض ببقاء عمك معها، فليبحث الوالد عن مخرج، كإسكان عمك قريباً منه بحيث تتمكنون من رعايتها. وينظر: جواب السؤال رقم: (167997).

ثانياً:

العمة من الرحم التي يجب عليكم صلتها، ويحرم قطيعها، وفي خدمتها والقيام عليها أجر عظيم إن شاء الله، وفيه بر لأبيكم وإحسان له.

وإذا كرهت والدتك وجود عمك في البيت، فليس السبيل أن تأمركم بإهمالها وعدم القيام عليها، وإنما تطالب بحقها في السكن المستقل، ويسعى الأب في علاج ذلك، كما تقدم.

فينبغي أن تفهموا والدتك أن العمة ما دامت في المنزل، وتحتاج إلى رعاية، والأب يطلب ذلك فإنه لا يسعكم -برا وإحساناً- إلا القيام بذلك حتى تفارقكم، فإن أبت ذلك وغضبت، فإن تصرفكم لا يعد عقوقاً، ما دامت خدمتكم لعمتكم لا يترتب عليها تقصير في حق والدتك.

والله أعلم